"الانتفاض" ستواصل الصدور معتمدة على مراسلة العمال الثوريين وكتاباتهم ...

اخبار الكفاح داخل المعتقلات المصرية

وتحت هذا العنوان يتحدث « الانتفاض » عن النضالات الشجاعة التي يشنها المعتقلون :

تتحول شيئا فشيئا وبشكل ملموس معتقلات النظام — او بمعنى اصح مراكز توقيف المناضلين عن كفاحهم — الى مكان لكل انسان شريف يرفض الامتثال لكل دعايات النظام وادعاءاته عن «وطنيته» و « ديمقراطيته » و « اشتراكيته » وبرغم كافة الضغوط التي اعتادت الاجهزة الفاشية ان تمارسها على المناضلين داخل المعتقلات كمنع الزيارات والخطابات ومنع الصحف والكتب والاذاعة — رفض تقديم العلاج الطبي ، وعدم السماح بطوابير الشمس الى دس المخبرين معهم ، منع حضور المحامين للتحقيقات .. الخ) .. برغم هذا فان المناضلين الثوريين يواصلون كفاحهم ودورهم المهم للكفاح الشعبي خارج المعتقلات ، عبر صلابتهم في التحقيقات ، اضراباتهم الاحتجاجية ، صمودهم لكافة الضغوط حتى التعذيب البدني ، ويشاركون في فضح اكاذيب النظام « الديمقراطي » عبر بياناتهم التي يؤكدون فيها على استمرارهم على طريق الكفاح . (...)

حاكموا محكمة ٢٣ مارس

في اليوم الثالث والعشرين من مارس يشرع النظام الحاكم في محاكمة المناضلين الثوريين المعتقلين في « القضية » المعروفة باسم « قضية تنظيم الاسكندرية » .

لقد تم اعتقال هؤلاء المناضلين في الثالث عشر من يونيو ١٩٧٣ ، حيث جرت عمليات تعذيبهم بالتمرير من الزنازين المظلمة للمباحث العامة ، المجهزة بالقاذورات وجراثيم الامراض ، وباكف الصفع ، وارجل الركل ، والارهاب والتهديدات باغتصاب الامهات والاخوات .. الى اقبية المخابرات العامة الشهيرة ، واجهزة كهربائها وكلابها الوحشية وزنازينها الضيقة الخالية من الطعام حتى حافة الهلاك .. الى السجون الرسمية حيث الاذلال العادي ، والاضطهاد اليومي الذي يمارسه الجنائيون الافظاظ مختلي العقل هو الطافي على السطح (...)

لقد اصاب السلطة رعب حقيقي اذ رأت عمال الاسكندرية يبداون من جديد نطق الكلمة الثورية للطبقة العاملة المصرية ، ويشرعون في ممارسة النضال السياسي الواعي . ومن بين كافة الهبات العفوية للطبقة العاملة التي انفجرت وتعاقبت في السنوات الاخيرة ، فان بروز اتجاه سياسي واع في صفوف العمال قد جسد الخطر الاكثر فداحة على مصالح الطبقة الراسمالية المسيطرة .. خطر تحول الطبقة العاملة الى « طبقة سياسية» تستطيع ان تعرف من هم مضطهدوها ، وكيف ترمي بالاغلال التي يقيدونها بها — كما يقيدون كل الشعب الكادح — في وجوههم الكالحة المنافقة وكان من المنطقي ان تسارع اجهزة القمع للعمل على تصفية هذا الاتجاه الوليد قبل ان تمتد شرارة عمال الاسكندرية الى صفوف كافة العمال المضطهدين في بلادنا . (...) ان الشعب يناضل ضد الخيانة الوطنية وضد الاضطهاد ، وضد الاستغلال والنهب، واسلحته تقوم في الوعي والتنظيم وخوض المعارك ضد المضطهدين حتى يقيم مصر حرة ، مصر اشتراكية .

ان السلطة التي تدفع الى بياض الصحف بقصص متناثرة عن اعتقالات قديمة لبعض العمال والرجعيين ، ولا تجد اي غضاضة في نشر صور ومحاكمات تلك الحفنة من الشباب المهووس الذين قاموا بعملية « الفتية العسكرية » . ان هذه السلطة التي تكتمت في نفس الوقت ولو كلمة واحدة عن المناضلين في « قضية التنظيم الشيوعي » ومواقفهم وآرائهم التي تحاكمهم من اجلها قد افزعها ان يقوم المئات من المناضلين الوطنيين من الطلاب والعمال بالاسكندرية بالرغم من كل هذا التكتم والارهاب ، بالتظاهر امام المحكمة عند عرض « القضية » لاول مرة في ١٥ ديسمبر الماضي ! لقد شرعوا يحاكمون المناضلين المعتقلين في داخل المحكمة، بينما كانت القوى الثورية تحاصر المحكمة وتهتف باسماء المناضلين وتنشد « بلادي .. بلادي » لقد كان تاريخ الشعب يحاكم المحكمة في نفس الوقت (...)

ان نشرة « الانتفاض » تعدنا بعد ذلك بانها ستواصل الصدور معتمدة على مراسلة العمال الثوريين وكتاباتهم عن النضال اليومي الذي يخوضونه ويقودونه على ساحة الصراع الطبقي في المصانع والشوارع كما هو دون انتقاص او مبالغة، كما هو معاش فعلا ، هذا النضال الذي يرعب الطبقة السائدة التي افلست تاريخيا ولم يبق لها شيء تقدمه غير العصا لشعب لا يتجاوز الدخل اليومي لـ ٢٥ مليون منه ٢ قرش صاغ (١٠ قروش لبنانية) يناهون كل يوم جياعا .

علي بن عاشور

الحرب النفسية ضد المناضلات

تقوم المباحث بوظيفتها الحقيرة المعتادة مع من سيحقق معهن في محاولات للضغط واتلاف الاعصاب؛ فمن تكون مطلوبة للتحقيق تؤخذ من السجن في الليلة السابقة للتحقيق الى معتقل القلعة حيث تمارس المباحث دورها ، ثم تذهب في الصباح للنيابة ومنها الى القلعة ثانية ، ومن القلعة الى السجن اثناء الليل في اليوم التالي .

عن « الانتفاض »

الهدف
مجلة سياسية كل الحقيقة لكل الجماهير
السبت ١٩ تموز ١٩٧٥ — العدد ٣١٢ — السنة السادسة — الثمن ٥٠ قرشا — 19-7-1975 — No. 312 — VOL. 6 — AL-HADAF — SAT.

مـلـف

تطورات الوضع الراهن في البحرين ومتطلبات المرحلة الراهنة

اذا كانت سلطات العمالة في البحرين نجحت في اغتيال المناضل محمد بونفور ، فانها بالتاكيد كانت اكثر من فاشلة في اقتلاع الافكار ، جذور الافكار الثورية التي ناضل ابو نفور من اجل تنميتها في صفوف الجماهير البحرانية بشكل عام ، والطبقة العاملة البحرانية بشكل خاص . حيث ان غيابه كاحد ابرز القيادات الوطنية والعماليه ، لم يحد من نضالات الشعب البحراني ، الذي ظل مخلصا لمبادىء وللاهداف التي استشهد من اجلها .

وفي الذكرى الثانية لاستشهاد هذا المناضل (٧٥/٧/٤) فان افضل ما يمكن ان نقوم به هو ان نهديه هذا التحليل الذي قامت به الجبهة الشعبية في البحرين ، التنظيم الذي ناضل ابو نفور في صفوفه واستشهد وهو يحمل افكاره ومبادئه .

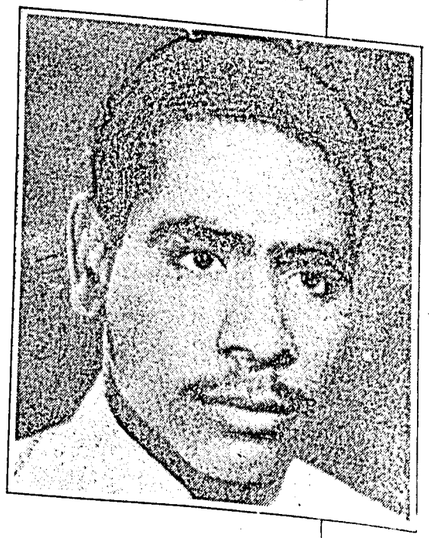

شكل قانون امن الدولة الرجعي علامة بارزة من علامات توجهات السلطة الرجعيه وحلقة اساسية من حلقات المخطط الامبريالي الاميركي .

فباصدار هذا القانون تكون السلطة قد قررت بشكل سافر وصريح اعلان الحرب الشاملة على الحركة الوطنية، وعلى كل الاصوات التقدمية والمعادية للممارسة اللاديمقراطية واللاوطنية التي تتبعها حكومه البحرين . وكشفت بذلك عن هويتها الحقيقية كممثلة للقوى الطبقية الرجعية المعادية للجماهير الكادحة والمسحوقة ، واداة ذليلة في يد الرجعية السعودية المفرقة في رجعيتها ، والعوبة في يد القوى الامبريالية وخاصة الامبريالية الاميركية التي